



الصفوة للدراسات الحضارية
Safwa Cultural Studies

نصيحة للشباب العمل السياسي في ظلّ التغيّرات الحاليّة

د. جاسم السلطان



التأسيسيّة هي مفتاح الانخراط في السياسة بطريقة مدروسة.

المرتكز الثاني: التدريب المبكر

ينبغي على الشباب أن يتدربوا بشكل مبكر في منظمات المجتمع المدني، والجامعات، والمؤسسات المختلفة؛ فالمشاركة في هذه البنى الاجتماعيّة تمنحهم فرصةً للتعلّم واكتساب الخبرات. بالإضافة إلى ذلك، يُفضّل أن ينضمّوا إلى أحزابٍ سياسيّة لتعلّم أساليب العمل السياسي على أرض الواقع. وإذا أُتيحت لهم الفرصة للعمل في وزارة أو جهة حكوميّة، فإنّ ذلك يمنحهم فهماً عملياً لكيفيّة سير العمليّة السياسيّة.

في ظلّ التغيّرات السياسيّة الكبيرة التي نشهدها، يمكن تقديم ثلاثة مرتكزاتٍ أساسيّةٍ للشباب الذين يرغبون في الدخول إلى عالم العمل السياسيّ:

المرتكزات الأساسيّة للعمل السياسي:

المرتكز الأوّل: امتلاك ثقافةٍ دوليّةٍ

من الضروريّ أن يمتلك الشباب ثقافةً عميقةً وشاملةً عن الدولة وكيفيّة عملها. وهذا يتطلّب برامج تعليميّة منظمّة؛ مثل: برنامج "منتظم الدولة"، الذي يهدف إلى تهيئة الشباب لفهم قضايا المجتمع والحياة بشكلٍ معمّق، الثقافة

خلاصة

للهوض بمستوى الشباب في العمل السياسي، يجب توفير بيئة تعليمية وتدريبية تدعمهم بثقافة الدولة، وفرص التدريب العملي، والمهارات الأساسية.

بالإضافة إلى ذلك؛ فإن القراءة والمعرفة العميقة أو التفاعل مع مفكرين بارزين، يمكن أن يمنحهم ذلك كله القدرة على الاشتباك الفكري مع العالم بشكل مؤثر وفعال.

* * *

المرتكز الثالث: اكتساب المهارات الأساسية

إلى جانب الثقافة والتدريب، يجب أن يكتسب الشباب مهارات أساسية؛ مثل:

◀ فن الخطابة.

◀ فن التفاوض.

◀ بناء العلاقات والشبكات الاجتماعية.

هذه المهارات تُعدُّ ضروريةً لأيِّ شخصٍ يخطُّ للدخول في المجال السياسي؛ لأنها تمكِّنه من التواصل الفعال والعمل بكفاءة.

الجيوبوليتيك والثقافة التأسيسية

عند الحديث عن الثقافة التأسيسية، لا بدَّ من تضمين موادَّ تتعلق بالجغرافيا السياسية (الجيوبوليتيك) وتشكُّل العالم المعاصر؛ سواءً في السياق العربيِّ أو العالميِّ. هذه الموادُّ لا تغني عن المعرفة التاريخية الداعمة التي تُكسب السياسي فهماً عميقاً لتجارب الأمم.

على سبيل المثال، كان القادة الغربيُّون في الماضي يمتلكون خلفياتٍ ثقافيةً ومعرفيةً واسعةً؛ مثل: "تشرشل" الذي كان مؤرخاً ورسّاماً بارزاً إلى جانب دوره السياسيِّ. أما اليوم؛ فإنَّ العديد من القادة الجدد في الغرب يفتقرون لهذه الخلفيات؛ ممَّا أدَّى إلى تراجعٍ في مستوى القيادة السياسية. لذا؛ يحتاج الشباب إلى بناء خلفيةٍ معرفيةٍ قويةٍ مثل نهرٍ متدفِّقٍ من المعرفة المتعددة المجالات؛ ليستطيعوا التفاعل مع العالم بفعالية.



الثقافة العميقة والشاملة عن الدولة

برامج تعليمية منظمة

امتلاك ثقافة دولة

التدرّب في المجتمع المدني والجامعات

المشاركة في الأحزاب السياسية

العمل في الجهات الحكومية

التدريب المبكر

فنّ الخطابة

فنّ التفاوض

بناء العلاقات والشبكات

اكتساب المهارات الأساسيّة

المرتكزات
الأساسيّة للعمل
السياسي





الصفوة للدراسات الحضارية
Safwa Cultural Studies

معاً نحو
نهضة أمة

f safwacultural

✉ contact@safwacenter.org

@ www.safwacenter.org